

كارلو حول بيان صادر عن جبهة التحرير الفلسطينية بشأن مباحثات عمان:

— إن جبهة التحرير الفلسطينية لم تصدر أي بيان، كما أنها لم توقع أي بيان جماعي بشأن مباحثات عمان.

— إن الوضع السياسي على الساحة الفلسطينية بما في ذلك المباحثات الأردنية — الفلسطينية الأخيرة هي على رأس جدول اجتماعات مكتبنا السياسي ولجنتنا المركزية التي ستعقد خلال أيام قليلة.

— إن وحدة الموقف الفلسطيني المستند إلى قاعدة الصور الديمقراطية داخل ساحتنا الفلسطينية، وفي إطار م.ت.ف. ممثلًا الشرعي والوحيد، هو الموقف الذي نحرص عليه كل الحرص.

— وفي هذه المناسبة، نود أن نؤكد من جديد على موقف جبهة التحرير الفلسطينية الراضية للتسويات الاستسلامية، والمتمثل في شعار الكفاح المسلح أسلوباً رئيسياً لتحرير فلسطين.

وفي اليوم نفسه صرح ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بما يلي:

«تعليقاً على ما أذاعته إذاعة مونت كارلو

وإذاعة لندن حول بيان صادر عن خمس منظمات في دمشق، نود التأكيد على أنه لم يصدر عن الجبهة الديمقراطية، أي بيان سياسي في الأونة الأخيرة، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بزيارة الأخ أبو عمار إلى الأردن؛ وسياسة الجبهة الديمقراطية واضحة بالتمسك بالموقف الفلسطيني الموجد المتمثل بالدفاع عن الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا، وخاصة في إقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. المتمثل الشرعي والوحيد» (المصدر: فلسطين، العدد ٤٢٩، ١٠/٢٣/١٩٨٢، ص ١٦).

اجتياح بيروت الغربية ومجزرة المخيمات

الساعة الثانية صباح يوم الأربعاء (١٠/١٥/١٩٨٢) تحركت القوات الإسرائيلية إلى غربي بيروت؛ وكان ذلك قبل أقل من ساعتين من الاعلان الرسمي عن مقتل الرئيس اللبناني المنتخب بشير الجميل في حادث تفجير بيت الكتائب، الساعة الرابعة وعشر دقائق، بعد ظهر يوم الثلاثاء (١٤/٩/١٩٨٢). وكان هدف

اسرائيل من هذا التحرك حسيماً اعلمت هو ضمان «الامن والنظام العام» بعد مقتل الرئيس اللبناني. وعند الفجر استيقظ سكان بيروت على أزيز الطائرات الاسرائيلية وهي تشترق اجواء العاصمة في غارات زعمية. وعند الظهر اكملت القوات الاسرائيلية تطويق مخيمي صبرا وشاتيلا مروراً بالمدينة الرياضية ومنطقة الساكاهاني، وقطعت كل اتصال بالمنطقة. وخلال الأيام الثلاثة التالية، كان هذان المخيمان مسرحاً لجريمة بشعة، لم تتسرب اخبارها الى الرأي العام العالمي الا في اليوم الثالث (السبت، ١٨/٩/١٩٨٢). حين سمع العالم المتقدم عبر أجهزة الاعلام عن مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا، التي ارتكبت بحق المدنيين الغزل من فلسطينيين ولبنانيين من أبناء المخيمين. وبهذه المجزرة أضافت الصهيونية الى سجلها الحافل بالاجرام جريمة جديدة ذبح بنتيجتها الآلاف من أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وفي أول رد فعل له على اجتياح بيروت الغربية واغتيال الرئيس اللبناني، قال رئيس اللجنة التنفيذية لـ (م.ت.ف.) ياسر عرفات، في مؤتمر صحفي عقده في مطار روما، لدى وصوله العاصمة الإيطالية لعضور مؤتمر الاتحاد الدولي للبرلمانيين، إذني أسف لما حدث، ولكنها [عملية اغتيال بشير الجميل] استفزاز من جانب الاميركيين والاسرائيليين حتى يتمكن الاسرائيليون من دخول بيروت الغربية، وتابع قائلاً ان تحرك الاسرائيليين هذا الصباح داخل بيروت الغربية يتعارض بصورة مباشرة مع الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع الفاضل الاميركي السفير فيليب حبيب والتي لم بموجبها اجلاء مقاتلي م.ت.ف. عن بيروت (السفير، ١٦/٩/١٩٨٢). كما طالب أبو عمار في مؤتمر صحفي آخر عقده في روما بخردة القوات المتعددة الجنسية إلى بيروت والحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين والنساء والأطفال فيها. وقال إن هناك مسؤولية تتحملها القوات الدولية الفرنسية والإيطالية والأميركية، (السفير، ١٧/٩/١٩٨٢). وجاء في بيان أصدره مكتب م.ت.ف. في روما وإن الجيش الاسرائيلي غزا القطاع الغربي من بيروت، برغم الضمانات التي قدمتها الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات، وخاصة